

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧١١) (سورة التغابن الآيات ١ - ٦)

محمد الشرافي

المؤمنين لما تشكر اموالهم واولادهم لعلها تكون من صفات المنافقين انهم ينشغلون عندك في احسنت يمكن هذا جيد ابو زكريا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم. لماذا قدم الاموال على اولادكم - [00:00:00](#)

يا تشغل اكثر من اولادك وقد ينشغل بالاموال عشان الاولاد بو فهد عن ذكر الله ما المراد بالذكر هنا احسنت. اذا يشمل كل الطاعات محمد بن مبارك جملة ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - [00:00:18](#)

اعطني عبارة لهذه الجملة الجواب شرط لا في المعنى في النحل. في المعنى يعني؟ ايه اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ما بحبش جملة تجيب نفس معناها؟ اي لا ختام هذه ختام - [00:00:55](#)

ختام الاية بهذه الجملة بهذا تحذير وايضا تهديد. تهديد تحذير من الخسارة وتهذيب سيخسر انتبه سوف تخسر بالطريقة هذي انشغالك عشان تربح ترى بالعكس يحيى وانفقوا مما رزقناكم في قوله رزقناكم - [00:01:27](#)

ماذا يمكن نستنبط منها لم يقل انفقوا من اموالكم بل قال ما رزقناكم نرجع انه والنعمة من الله عز وجل او النعمة اللي اعطاهم من الله عز وجل يعني ليس لك منة هذا رزق الله اللي اعطاك - [00:01:58](#)

وايضا محمد مما رزقناكم شوية لا رزقناكم لا رزقناكم اه رزق من رخصة القلوبية نانا ها ها؟ ويشمل لا فيه ايظا فيه اشارة الى ان ما انفقت سوف كما رزقك الاول ما عليك اللي بتنفق يعود عليك ترى رزقناك ولذلك الصدقة ما تنقص النار - [00:02:22](#)

اسامة من قبل ان يأتي احدكم الموت جيد. طيب في التعبير باحدكم لاحدكم انك سوف تموت لوحدك وتروح بلحالك فقدم واللي عقبك ياخذون المال اللي الذي تركته طيب عبد الله - [00:03:06](#)

لا فيقول ربي لولا اخرتني لاجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ها الاجر ربيتنني فيتمنى البقاء من اجل ان ان تتصدق لا ان يتمتع بهذا المال طيب احمد اسمك حسام - [00:03:54](#)

ما شاء الله اسامة هذا من اسماء السيف طيب في قوله سبحانه واكن من الصالحين. هل معنى هذا ان المتصدق من الصالحين هل من علامات تصدق فالصالحون لا يتصدقون اذا نقول هي من علاماتهم صح - [00:04:23](#)

جميل ومبارك ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها نفسا هل المراد الانس ولا الجن ولا كل نفس يعني كل كل حي له اجر محدد واذا جاء جاه ثوم ومن ناحية والله خبير بما تعملون خبير - [00:04:58](#)

والعالم تمام بكل شيء العلماء العالم ببواطن اموره طيب وش في هذا؟ هل هذا فيه ترغيب؟ ام فيه تهديد اه هل ترغيب اوتيت او اثنين اثنين وترغيب لمن عمل الصالحات الخبير به وتهديد ان عمل السيئات ان الله ايضا - [00:05:36](#)

قبر به جيد طيب ده الصوديوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين - [00:06:08](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقكم فمن - [00:06:30](#)

كافرون ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير. خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم. واليه المصير. يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون. والله عليم ذات الصدور. الم يأتكم نأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم -

ولهم عذاب اليم. ذلك بانه كان التأتيهم رسلهم بالبينة فقالوا فقالوا ابشر يهدونا فكفروا وتولوا. واستغنى الله اه والله غني حميد.

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:07:30](#)

رسول الله قبل ما نبدأ في السورة فيه مقطع جميل للشيخ صالح العصيمي حفظه الله يقول فيه ان ان الاذكاء والذكاء يتبين في فهم

كلام الله واكثر الناس الان نقول هذا ذكي - [00:08:00](#)

جيد في الرياضيات الكيمياء في الفيزياء وهذا يمضي لكن يقول الذكاء حقيقة والتفوق العقلي وهو في القرآن فيما جاء في القرآن

والسنة وذلك لان فهم هذه المعاني العظيمة هذا فيه فيه ذكاء - [00:08:26](#)

وزكاء فيه ذكاء وذكاء اهم الرياضيات فهم فيه قد يكون فيه ذكاء لكن لا يلزم فيه الذكاء ولذلك تأمل القرآن ولو تتأمل اية واحدة هذا

من اسباب الفلاح في الدنيا والاخرة - [00:08:49](#)

ومن اسباب شحن العقل ومعنى الشحذ العقل يعني ما نسميه الان بالسكين تشحذه ايش معنى تشحذه؟ تسنه تخليه يكون قويا فمن

اسباب الذكاء والفطنة والاستيعاب هو الاقبال على القرآن والسنة - [00:09:10](#)

وهذا واضح عمليا في طلاب تحفيظ القرآن وانا مدرس مدرسين سبحان الله يعني بالتجربة طلاب تحفيظ القرآن اذكى النص حتى

بعضهم يعني ما هو بذاك الاقبال وما في ذاك الاستقامة فيه خير الحمد لله لكن ما تحس عنده تدين واضح - [00:09:35](#)

ومع ذلك عنده من الاستيعاب والفهم والقدرة العقلية ما يفوق اقرانه من نفس المستوى وليس ذلك الا ببركة القرآن ولذلك الاقبال على

علم القرآن كلام رب العالمين هذا سبحان الله فلاح في الدنيا والاخرة - [00:10:03](#)

وبعض من قصر عقله وقصر نظره يقول تحفيظ القرآن بيشغلهم عن الدراسة تقول يا ليتني الان تعال انشغلوا الان بالجوانات والالعاب

والخرايط عن هذي حينشغلوا الان انشغالا يعني وين وانشغالهم بالقرآن لو قدر هذا كالنور الذي ينعكس عليهم - [00:10:28](#)

ولذلك كل ما اقبل الانسان على تفهم القرآن كلما ازداد عقلا وازدان زكاء ولذلك سبحان الله الانسان يمر على الاية تقرأها قد يفهم منها

شيئا لكن حينما يعيد فيها النظر ويكرر فيها التأمل تنفتح له معاني عجيبة - [00:11:00](#)

سبحان الله العظيم ولذلك ينبغي لنا ان ان نحتفل وان نهتم بهذا الامر وهو تأمل القرآن يقول ابن القيم رحمه الله فتدبر القرآن ان

رمت الهدى فالخير في تدبر القرآن. تدبر القرآن وتأمله - [00:11:24](#)

هذا من اسباب النجاح والفلاح في الدنيا والاخرة طيب قال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في

الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:11:47](#)

قال ابن كثير هذا امر واضح ان هذه الاية السورة اخر المسبحات واول مسبحة ما هي الحديد؟ الحديد؟ لا قبلها

سورة طويلة. اسراء. الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبد - [00:12:05](#)

وجات بسبحان وجاءت بالامر سبح اسم الملائكة الاعلى بالمضارع يسبح وبالماضي سبحا طيب يسبح لله اي باستمرار بلسان الحال

والمقال ما في السماوات وما في الارض من الانس والجن والملائكة وسائر المخلوقات. كلها تسبح بحمد الله وتنزه الله عز وجل عما لا

يليق بجلاله - [00:12:26](#)

انا له الملك اله الملك اي التصرف في في الكون فهو الذي يفعل وهو الذي يقول سبحانه وتعالى ويتصرف ويحيي ويميت ويعطي

ويمنع ويخلق ويرزق ويميت ولا راد لحكمه ولا معقب لقضائه - [00:12:55](#)

وتدبيره عز وجل مبني على الحكمة والرحمة قال الحكمة والرحمة ابدما ما يخرج ما يخرج عن هذا شيء فلم يخلق عبثا ولم يترك سدى

ولن يهمل خلقه له الملك وله الحمد - [00:13:19](#)

تسبيح حمد تسبيح هذا التنزيه عما يليق بجلاله والحمد وصفه بالكمالات والعظمة والجلال والكبرياء وهو على كل شيء قدير الله اكبر

فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:13:39](#)

على كل شيء قدير من الاحياء والخلق من العدم والاعدام كل من عليها فان ثم هذا الاية في الخلق كله ثم خص الانسان فقال هو الذي

خلقكم. ايها الناس ويشمل ايضا الجن لان هؤلاء مكلفون. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:13:58](#)

كافر ومؤمن ما يخرج عن هذا طب والملحد؟ نقول الملحد كافر والا ديني هذا كافر ايضا فمنكم مؤمن فمنكم كافر منكم مؤمن والله بما تعملون بصير طيب قدم الكفار - [00:14:24](#)

على المؤمنين. لماذا نقول ننظر اذا لو قدم المؤمنين قلنا لفضله وان من زيتهم قدم الكفار اكثر لكثرتهم وهذا واقع اكثر اهل الكفار المؤمنون اقل وهم اذكى وافضل فمنكم كافر منكم مؤمن والله بما تعملون بصير - [00:14:45](#)

اي جميع اعمالكم من ايمان وكفر الله عز وجل بصير بها وسوف يجازي كلا بعمله ثم عمم فقال خلق السماوات والارض بالحق اي بالعدل والحكمة لا بالعبث ولا بالظلم بالحق وصوركم ايها الناس - [00:15:11](#)

فاحسن صوركم ولذلك صورة الناس احسن صور المخلوقات وان كان المتعلق بالذهن ان الملائكة يا الله تقول ملاك جميل هم كذلك طيب شفت الملائكة؟ لا هكذا علق في الذهن انما لديك صورها جميلة وهي كذلك - [00:15:37](#)

ولذلك وصف الله عز وجل جبريل عليه السلام فقال ذو مرة فاستوى والمرة الخلق الحسن بينما الشياطين اعوذ بالشيطان. طب شفت الشيطان؟ قال ما شفته. لكن الشيطان قبيح. هكذا في نفوس الناس. هو كذلك الشيطان قبيح الشكل - [00:15:59](#)

الخلق والعمل وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير. اي المرجع كونا وشرعا فاليه المصير في شرعه فهو الذي يحكم واليه المرجع ايضا في قدره وكونه قال سبحانه يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات - [00:16:18](#)

بهذا صفة العلم وصفة العلم من اوسع صفات الله ان لم تكن اوسعها فلا يخرج عن علم الله شيء ابدى الماضي ما ينساه في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. المستقبل لا يخفى عليه - [00:16:49](#)

يعلم الغيب سبحانه وتعالى الحاضر من باب اولي الجملة جملة التفاصيل اعلمها الله يعلم كل شيء جملة وتفصيلا الخلق عامة وتفاصيل الخلق ولو اخذنا مخلوقا واحدا عصفورا ناخذ عصفورة. الله يعلم هذا العصفور من امه وابوه واجداده - [00:17:14](#)

ومتى البيضة هذي؟ وكم بقيت؟ وكيف البيضة نموه؟ ومتى فقس البيضة؟ وكم مرة تنفس؟ وكم مرة صاح وكم مرة جات امه وابوه واعطوه الدود وكبر ومتى بدا يطير وين راح مين اللي ببشوفه وطيرانه ومكان هون - [00:17:45](#)

والحب اللي بياكله والدود كل شي هذا معلوم عند الله مكتوب مقدر هو الذي عز وجل قدره وريشة وكم الهوا اللي يبجي فيه وكم مرة بيرفرف هذا بس عصفور طول واحد - [00:18:05](#)

طب وين ييموت؟ مين اللي بياكله؟ بياكله قط ولا صقر ولا انسان بعدين وين تروح عظامه؟ كل شي معلوم عند الله بالتفصيل الانسان كذلك الانس جان الملائكة كل شيء معلوم عند الله عز وجل لا يغيب ابدى - [00:18:22](#)

هذا شيء شيء عظيم طيب قال سبحانه ويعلم ما تسرون عمم ثم خصص يعلم ما في السماوات والارض هذا كل شيء ثم خص المكلفين فقال ويعلم ما تسهرن وما تعلنن. وفي هذا ترغيب وترهيب. ترغيب في انك - [00:18:44](#)

مهما عملت فالله عز وجل لن يضيع اجر من احسن عملا فاطمئن. وايضا اياك والرياء لا تنظر للناس لان الناس مدحهم لا يزيد وذمهم لا يشين. نعم الانسان يتأثر بالمدح يفرح - [00:19:14](#)

لكن ما عليك لو ذمك الناس والله راض عنك ما ضرك ولو ماذا مدحك الناس واثنوا عليك وانت عند الله مذموم ما نفعتك فالذي ينفع مدحه ويضر ذمه ورب العالمين - [00:19:34](#)

ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عند بابه فاستأذن استأمنه قال انا الذي مدحي زين وذمي شين قال ذلك الله انت ولا شي طيب قال سبحانه والله عليم بذات الصدور. ذات يعني صاحبة مثل ذو - [00:19:56](#)

ذات الصدور اي القلوب وفي هذا ان الحساب والمعتمد على ما في القلب ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ومضغة يعني بقدر ما يمضغ - [00:20:23](#)

الاكل شي بسيط القلب صغير لكن هو ملك الاعضاء ولذلك علينا ان نهتم بقلوبنا وان نصلحها وان الانسان يذم نفسه ويحاسبها كما يحاسب الشريك الشحيح البخيل شريكه وين راح ذا وين جا ذا وش سويت ذا وليه هكذا نفسك. نفسك حاسبها. والله عليم بذات الصدور - [00:20:46](#)

ثم خاطب الله عز وجل قريشا والعرب ونحن عموما والجن والانس. الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل ما جاكم خبرهم ما جاءكم ما حصل لهم الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل؟ فذاقوا وبال امرهم - [00:21:16](#)

اي ذاقوا العقوبة وذاقوا عاقبة امرهم من الكفر ولهم عذاب اليم يعني فاحذروا ان يصيبكم ما اصابهم فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك اي ما حصل لهم بسبب الباء هنا سببية بانه - [00:21:38](#)

كانت تأتيهم رسلهم بالبينات اي بالدلالات والواضحات والعلامات الظاهرة الدالة على صدقهم ولكنهم ما اطاعوا ذلك بانهم كان لا تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا محتجين ومعارضين ابشر يهدوننا يعني اناس مثلنا يهدوننا يدلنا على الطريق تكبرا وتعظما - [00:21:59](#)

ها وايضا استبعادا كيف بشر اليه؟ ابشروا يهدوننا فكفروا. اي جحدوا وعارضوا واستكبروا طب ماذا حصل؟ وايضا تولوا كفروا بقلوبهم وتولوا باجسامهم قال الله عز وجل واستغنى الله فאלله غني عنهم امنوا ام كفروا - [00:22:27](#)

فاستغنى الله والله غني عنهم يعني وعن غيرهم. وعن من امن وعمن كفر والله غني حميد حميد هنا تأتي على معنيين بمعنى حامد ومحمود هو محمود عز وجل بكل سان بلسان الحال والمقال وهو ايضا حامد لعباده - [00:22:50](#)

فاذا شكر الانسان الله عز وجل حمده الله عز وجل عليها. واذا اطاع الله حمده عليها فجازاها اعظم الجزاء والغني والحميد ايضا اسمان من اسماء الله عز وجل. فالغني يدل على صفة الغنى والحميد يدل على صفة الحمد. وكما - [00:23:17](#)

الحمد حامد ومحمود فهو حامد لمن يستحق الحمد من عباده ومحمود من خلقه اجمعين اجمعين نعم احسن الله اليك قال العلامة ابن سعدي رحمه الله تفسير سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:36](#)

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الى اخر الايات. قال رحمه الله هذه الايات كلمات مشتملات على جملة كثيرة واسعة من اوصاف الباري العظيمة. فذكر كمال الوهيته تعالى وسعة غناه - [00:23:56](#)

وافتقار جميع الخلائق اليه وتسبيح من في السماوات والارض بحمد ربه. وان الملك كله لله فلا يخرج عن ملكه والحمد كله له حمد على ما له من صفات الكمال وحمد على ما اوجده من الاشياء وحمد على ما - [00:24:16](#)

شرعه من الاحكام واسداه من النعم. وقدرته شاملة لا يخرج عنها موجود فلا يعجزه شيء يريد به وذكر ان انه خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر. فايماهم وكفرهم كله بقضاء الله وقدره. وهو الذي شاء ذلك منهم - [00:24:36](#)

بان جعل لهم قدرة وارادة بها يتمكنون من كل ما يريدون من الامر والنهي والله بما تعملون بصير فلما ذكر خلق الانسان المكلف الامور المنهي ذكر خلق باقي المخلوقات فقال خلق السماوات والارض اي - [00:24:56](#)

وجميع ما فيها فاحسن خلقهما بالحق اي بالحكمة والغاية المقصودة له تعالى. وصوركم فاحسن وصوركم كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فالانسان احسن المخلوقات صورة وابهاها منظر وقوله واليه المصير اي المرجع يوم القيامة. فيجازيكم على ايمانكم وكفركم. ويسألكم عن النعم - [00:25:16](#)

والنعيم الذي اولاكموه هل قمتم بشكره ام لم تقوموا بشكره؟ ثم ذكر عموم علمه فقال يعلم ما في السماوات والارض اي من السرائر والظواهر والغيب والشهادة. ويعلم ما تسرون وما تعلنون - [00:25:46](#)

الله عليم بذات الصدور. اي بما فيها من الاسرار الطيبة والخبياي الخبيثة. والنيات الصالحة والمقاصد الفاسدة فاذا كان عليما بذات الصدور تعين على العاقل البصير ان يحرص ويجتهد في حفظ باطنه - [00:26:06](#)

من الاخلاق الرذيلة واتصافه بالاخلاق الجميلة. وقوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل الى اخر الايات لما ذكر تعالى من اوصافه الكاملة العظيمة ما به يعرف ويعبد ويبذل الجهد في مرضاته وتجنب مساخت - [00:26:26](#)

اخبر بما فعل بالامم السابقين والقرن الماضين. الذين لم تزل انباؤهم يتحدث بها المتأخرون ويخبر بها صادقون وانهم حين جاءتهم الرسل بالحق كذبوهم وعاندوهم فذاقهم الله وبال امرهم في الدنيا واخزاهم - [00:26:46](#)

هم فيها ولهم عذاب اليم في الدار الآخرة. ولهذا ذكر السبب في هذه العقوبة فقال ذلك نكال والوبال الذي احللناه بهم بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات اي بالايات الواضحات الدالة - [00:27:06](#)

على الحق والباطل فاشمأزوا واستكبروا على رسلهم فقالوا ابشر يهدونا اي فليس لهم فضل علينا ولاي بشيء خصهم الله دوننا كما قال في الآية الاخرى قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن - [00:27:26](#)

الله يمن على من يشاء من عباده فهم حجروا فضل الله ومنتته على انبيائه ان يكونوا رسلا للخلق استكبروا عن الانقياد لهم فابتلوا بعبادة الاحجار والاشجار ونحوها. فكفروا بالله وتولوا عن طاعة الله - [00:27:46](#)

واستغنى الله عنهم فلا يبالي بهم ولا يضره ضلالهم شيئا. والله غني حميد. اي هو الغني الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه الحميد في اقواله وافعاله واوصافه قوله رحمه الله فابتلوا بعبادة الاشجار والاحجار - [00:28:06](#)

نظير ذلك قول ابن القيم رحمه الله في النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له وبلوا برق النفس والشيطان ولذلك الانسان اما ان يكون عبدا لله طائعا له وتكون الكرامة والعزة والسعادة والا يكون عبدا لنفسه والشيطان والهوى - [00:28:32](#)

واصحاب السوء وتكون له التعاسة والندامة والحسرة في الدنيا والاخرة نعوذ بالله من ذلك احسنت. يا شيخ احسن الله اليك. يقول هناك الان من يأتي بشبهة ويستدل بقوله تعالى فمنكم - [00:28:54](#)

ومنكم مؤمن على ان التدين ان شاء الانسان يكون كافرا وان شاء يكون مسلما فدعوا الخلق للخالق بزعمه هل من تعليق لفضيلة الشيخ اي نعم هذا قول الجاهل هذا قول الجاهل والا فلماذا يرسل الله عز وجل الرسل؟ ولماذا يأمر بالايمان ويرغب فيه ويحذر من الكفر والعصيان - [00:29:12](#)

ويبين عقوبته هذا قول اما اما جاهل او متجاهل قال الله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال بعدها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها سبحان الله! يعني يقول الناس اكفر ما مشكلة رح اعبد الصنم ولا اعبد الله عز وجل. اين المقارنة - [00:29:36](#)

هذا ما يقوله انسان عاقل هذا اما اما جاهل ويتكلم فيما لا يخصه ومن تكلم في غيره فانه اتى بالعجب او انه قاصد لدعوة الناس للكفر ابو جهل يقول الناس اتركوا محمدا اعبدوا اثبتوا على ما كان يعبد باطل. اجعل الاله اله واحدا - [00:30:00](#)

نعم. يقول احسن الله اليك ما حكم الاقامة للصلاة وانا امشي خطوات الى المصلى ما في بأس لا يلزم ان يكون المؤذن او المقيم قائما واقفا يصح يقول احسن الله اليك ذكرتم محمود بلسان الحال والمقال ما معنى بلسان الحال والمقال؟ يعني ان منظر هذا الانسان - [00:30:24](#)

من اسرار وخلق هذا يجعل الانسان يحمد الله عز وجل. فلو تأملت الجباء لو تأملت الجبال منظرها يجعلك تحمد الله عز وجل هكذا الانسان والحيوان والاشجار ثم اودع الله عز وجل فيها من اسرار الخلق العظيمة تدل على انه محمود سبحانه وتعالى هذا معنى لسان - [00:30:48](#)

اما لسان المقال فالكلام يقول احسن الله اليك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان يمسح الله قوما قردة وخنازير. هل يحمل على ظاهره نعم والله على كل شيء قدير - [00:31:09](#)

قد احسن الله اليك هل ورد ان المؤذن يؤجر على كل من جاء يصلي في المسجد؟ لانه اللي دعاهم لا يحضرني دليل لكن الادلة العامة تدل على ذلك فان من دل على هدى ومن دعا الى خير فله مثل اجر فاعله. ولا شك ان - [00:31:27](#)

المؤذن شأنه كبير ولذلك شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرجح ان الاذان افضل من الامامة الاذان افضل من الامامة فان قيل طيب النبي عليه الصلاة والسلام كان اماما ولم يكن - [00:31:47](#)

مؤذنا فكيف نرجح هذا؟ نقول انشغال النبي صلى الله عليه وسلم بامور الامة فاق من هذا الجانب اما المؤذن يحتاج الى مراقبة الوقت والنظر الى الشمس خاصة فيما سبق والان ينظر للساعة - [00:32:06](#)

واتت ادلة كثيرة فضل المؤذن اطول الناس اعناقا وانهم لو يعلمون اسماء في النداء يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهون عنها السهم بل قال بعض العلماء انه يدخل في قول الله تعالى - [00:32:23](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فشأنه اذن عظيم يقول احسن الله اليك من اعتدي عليه بالظلم والبغي هل اذا دعوت عليه ينقص اجري في الاخرة لا قال الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فالله اذن بالمجازاة - [00:32:40](#)

ولم يأذن الله بشيء ينقص الاجر لكنك لا تدعو فوق ما ما ظلمت انسان ما توخذ منه رياء الله يجعلك حادث شلل شلل رباعي البعض يسوي كذا سوي الله يجعله عمى ويصمي الله يجعله يحترق بيته علشانه قال انه سبني - [00:33:05](#)

نعم لكن ايه مثل ما عوقبتهم به شف الاية وان عاقبتهم فعاقبوا طيب واحسن وان صبرتم له خير للصابرين فالصبر مأمور به والعقوبة مأذون فيها احسن الله اليك في سؤالين يعني متعاكسة في واحد يقول ان لديه جيران يعني على غير آ الدين - [00:33:29](#)

وانهم فقراء. فهل يجوز انه يعطيهم طعام يعطيهم مال يتصدق عليهم؟ نعم. قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - [00:33:56](#)

والجار غير المؤمن هذا له حق ان كان مؤمن فله حقان حق الجار حق الامام وان كان قريبا فعله حق الجيرة والايمان والقربة. اذا في الجار غير المؤمن والكافر له حق الجيرة يحسن - [00:34:15](#)

اليهم ويكف اذى عنهم بل يتلطف بهم. لكن يحذر من ان يذوب معهم بعض الناس يعني ما ينتبه لهذي المسألة هو ان الاحسان للكفار لو لزم منه الانسان يذوب معهم - [00:34:34](#)

ويؤثرون عليه نقول لا انتبه انت تأثر عليهم ولا يؤثرون عليك. اما الاحسان اليهم فمأذون فيه بل مطلوب يا شيخ يقول ان في يعني بلد فيه اهل سنة وفيه ناس مذاهب ثانية يعني غير اهل السنة ونسأل الله لهم الهداية واذا زينوا اكل لنا وعطونا اياه - [00:34:52](#)

يجوز ناكله؟ اما اذا كانت ذبيحة فينظر فيهم اذا كانت بدعتهم مكفرة وعرف عنهم الشرك. ما تأكل من العباية اما الطعام العادي فيجوز والنبي صلى الله عليه وسلم عند اليهود - [00:35:12](#)

يقول احسن الله اليك قراءة الاذكار بعد الصلاة تكون بصوت مرتفع نعم وهذا في الصحيحين قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رفع الصوت بالذكر بعد الفريضة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

وانما يستنكره الناس او يتأذى الناس منه لانهم هم يرفعون اصواتهم. لو رفعوا اصواتهم كلهم ما تأثروا لكن مع ذلك ينبغي الانسان اذا كان عنده اناس يجهلون السنة ان يترفق بغيرهم ويترفق في رفع الصوت لا يرفع - [00:35:49](#)

بشكل ينزعجون منه وينبغي له ايضا ينشر السنة يعلمهم شيئا فشيئا نعم. يا اخي امرأة تقول هل تدخل المرأة اذا كانت في السيارة وممرت مع المقبرة مع زوجها مثلا من خارج المقبرة - [00:36:09](#)

من خارج السور ترى القبور من خارج السور. هل هذه زيارة منهى عنها لا اذا مرت من غير قصد بل لو قدر ان المقبرة ما فيها طريق ما فيها سور. ثم في طريق احيانا يكون في طريق او تمر من جنب القبور. فلا بأس ان تسلم - [00:36:27](#)

ما في بأس بل لو قالت عندي طريقان طريق يمر بالقبور وطريقي يمر بغير القبور كلاهما واحد هل لي ان امر من عند القبور ونسلم عليها؟ نقول يجوز فهي لم تذهب قصدا للزيارة وانما سلمت لانها مرت. لا بأس - [00:36:46](#)

يقول احسن الله اليك ما حكم دخول بعض البثوث التي تلقي الشبهات للرد عليها؟ هذا قد نقول جائزا قد نقول انه جائز وقد يكون واجبا وقد يكون محرما لما كان عنده علم وقدرة على الرد نقول يلا هذا مجالك الان - [00:37:04](#)

تفضل هذا جاهد المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وامام انسان انسان عادي او حتى عنده علم لكن ما عنده قدرة على الرد نقول لا تقربها واذا كان جاهلا فنقول اياك ثم اياك قد تدخل في بث ثم تخرج بالكفر - [00:37:26](#)

تلقى شبهة في قلبك ثم ما تتخلص منها يقول احسن الله اليك هل هناك علاج ناجع للوسواس في الطهارة اللجوء الى الله عز وجل اول واخر في كل شيء. ودعاء الله عز وجل ثم عدم امتثال ما يلقي الشيطان - [00:37:48](#)

فانت اذا عرفت نفسك فان هذا وسواس لا تعد وضوء ولا استنجاء ولا صلاة ولا ترجع تستنجي او تنظر الله حتى قال العلماء ان من ابتلي بالوسواس في امر الطهارة يرش على ملابس الداخلية الداخلية ماء ماء - [00:38:10](#)

ترش معه ملابسه الحين اذا جاء الشيطان قال هذا هذا الماء الشيطان يأتي قال عليه الصلاة والسلام يأتي احدكم الشيطان في صلاته شف في الصلاة فينفخ في مقعدته فيخيل اليهن ان يحدث ولم يحدث - [00:38:29](#)

نعم يقول احسن الله اليك من كان تاركا للصلاة ثم تاب وبدأ يصلي هل عليه قضاء ما فاتته من صلوات؟ لا لان القاعدة ان من اخرج

عبادة مؤقتة عن وقتها بغير عذر ما تنقضي ولو قضاها - [00:38:47](#)

لكن فيه هناك باب اعظم من القضاء وهو باب ها التوبة هذي التوبة اذا تاب حقا فان السيئات الماضية تنقلب حسنات لا يقضيها لكن يحسن فيما بقي. شيخ امرأة تقول انا اذهب وازور شهداء مقبرة شهداء احد في المدينة علي شيء - [00:39:07](#)

تعلمت عليك اللعنة نعم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور شهداء احد او غير اسهاد احد. ما يجوز الله يستر

ينتبه الانسان هكذا الحديث وفي لفظ لعن الله زوارات القبور - [00:39:30](#)

فاتق الله والان ما مضى نسأل الله يأجرك عليه. نسأل الله يأجرك عليه. ما كنت تعلمين لكن الان اياك ثم اياك لا تزور القبور ابغى ادعو

له قلت ادعي له لو كنت في الصين - [00:39:51](#)

فان الدعاء يأتيه في اقصى الارض. بل من اسرع وانفع العمل للميت الدعاء ولذا قال عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عنه

عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - [00:40:05](#)

تدعو له دعاء عظيم. لو قرأت اعتمر عن ابوي ولا ادعو له؟ شنقول؟ ادعي. ادعو له. طيب احج ولا ادعو له؟ وقف ولا دعاء؟

الدعاء. هكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)

اخر سؤال احسن الله اليك. يقول يا شيخ امي مريضة بالسكر عافاها الله وجميع مرضى المسلمين. يقول انا اعطيها الابرة ومرات

تتوجع بسببي. هل اي شيء اي نعم عليك الحسنات وعليك الخير - [00:40:38](#)

انت الان تريد لها الخير انت مأجور على هذا واما التوجع فهذا طبيعي وانت بالعكس وتوجعها وانينها هذا قد ينفس عنها. كالبكاء

للطفل نقول لا تبكي ابكي ما عليك جزاكم الله خير - [00:40:56](#)